إجماع وطني على التنديد باغتيال الشهيد القواسمي

إتساع المطالبة بتحقيق الوحدة ردًا على الجريمة

عبرت الاوساط الفلسطينية المختلفة عن قناعتها بان الشهيد الوحيد من جريمة اغتيال المناضل الوطني فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد هم اعداء وحدة الشعب الفلسطيني واعداء قضيته وان هذه الجريمة تأتي في وقت يحدد شعبنا فيه بانه بامس الحاجة الى اعادة اللحمة الى م.ت.ف والصف الوطني . وطالبت بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم .

وفي بيان لها صدر في عمان نعت منظمة التحرير الفلسطينية الشهيد فهد القواسمي ، ومما جاء فيه " ان هذه الجريمة النكراء لن تزيد شعبنا وثوارنا الابطال الا اصرارا وعنادا على مواصلة الدرب والمسيرة وتحقيق كامل اهداف شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واننا نعاهد اهلنا في الارض المحتلة ان دماء البطل القواسمي ودماء جميع الشهداء لن تذهب هدرا "

هذا وقد شجبت الجماهير الغفيرة من ابناء الشعبين الفلسطيني والاردني جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران يوم الاثنين الماضي بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية السماح بعودة جثمان القواسمي ليدفن في مسقط رأسه وفي تراب وطنه الذى ابعدته عنه قبل اربع سنوات . وقد عبر المواطنون عن غضبهم وسخطهم على موقف السلطات هذا والذى يجسد تنكرها لابسط المبادئ الانسانية .

التحالف الديمقراطي يدين الاغتيال

وفي دمشق اصدر التحالف الديمقراطي بيانا وزع على الصحف ووكالات الانباء دان فيه حادث اغتيال فهد القواسمي ودعا الى ضرورة اعادة الوحدة الوطنية للساحة الفلسطينية على اساس اتفاق عدن – الجزائر ووصولا الى الحوار الوطني الشامل تمهيدا لعقد دورة مجلس وطني توحيدى واكد البيان ان خيار الوحدة الوطنية على اسس معادية للامبريالية هو الخيار الوحيد امام الفصائل الفلسطينية لتجاوز الخلافات والعودة بالمنظمة الى موقعها والضمان الاكيد لمواصلة واستمرارية المسيرة على طريق احقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا .

الجبهة الديمقراطية تشجب

وقد ادلى الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ببيان جاء فيه " ان هذا العمل الاجرامي ياتي في الوقت الذى تعمل فيه الامبريالية والصهيونية المتواطئة معها والمعادية لشعبنا على استغلال حالة الانقسام والاوضاع الصعبة التي تمر بها . وذلك لضرب منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا تمهيدا لتصفية قضيتنا الوطنية وحقوقنا الثابتة وخاصة حق العودة وحق تقرير المصير والدولة المستقلة ، واضاف البيان " وتأتي هذه الجريمة النكراء في الوقت الذى ترتفع فيه الاصوات وتبذل فيه الجهود الوطنية في مختلف مواقع النضال الفلسطيني داعية لتجاوز الخلافات واستعادة وحدة م.ت.ف وفق الاسلوب الوحيد الصائب وهو اسلوب الحوار الديمقراطي والاحتكام للمؤسسات الشرعية لـ م.ت.ف. وتهدف هذه الجريمة كذلك الى عرقلة هذه الجهود ودفع الاوضاع في حركتنا الوطنية نحو المزيد من التمزق والتشرذم الى حد اراقة الدماء الفلسطينية وفتح الباب امام التدمير الذاتي والاقتتال الذاتي . اننا نؤكد شجبنا لهذه الجريمة وندعو جميع القوى الوطنية الى ادانتها بحزم والى الوقوف في وجه هذا الاسلوب المدمر الذى يلحق افدح الاضرار بقضيتنا وسمعة ومكانة ثورتنا .

الجبهة الشعبية

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه على الرغم من موقف الجبهة الشعبية الحازم ضد عقد دورة عمان الاخيرة وما اسفرت عنه من نتائج غير شرعية الا انها ترفض مبدأ الاغتيالات والتصفيات السياسية .

الأرض المحتلة تؤكد رفضها للجريمة

وفي الارض المحتلة دانت المجالس البلدية المنتخبة والمؤسسات والقوى ولشخصيات الوطنية العديدة جريمة اغتيال القواسمي .

فقد اصدر رؤساء بلديات الضفة والقطاع المحتلين يوم الاحد الماضي بيانا مشتركا استنكروا فيه جريمة اغتيال زميلهم ورفيق دربهم فهد القواسمي التي تأتي لتكرس الفرقة والشرذمة والاحتراب داخل صفوف الحركة الوطنية الواحدة .

كما عبر بسام الشكعة عن صدمته والمه العميق لفقدان زميل وصديق ورفيق درب نضال ودان الجريمة وتساءل الى اين سيوصلنا هذا الطريق وطالب الجميع ان يحاولوا محاربة الاجواء التي من شانها ان تمهد لمثل هذه الاعمال التي هي بالنتيجة خسارة للجميع وتهيئ الظروف للاعداء لكي يحققوا كل ما يريدون في غياب الارادة الوطنية والقومية .

واستنكر الدكتور حيدر عبد الشافي في غزة هذه الجريمة ووصفها بانها عمل سيئ وجبان وبانه لا يحقق اى مصلحة واعرب عن شكه بان الفاعلين لا يمتون باى صلة لفلسطين وقال "اخشى ان تكون هنالك جهات معادية للشعب الفلسطيني هي التي اقدمت على هذا العمل" واكد على الحاجة الى التحلي بالروح الديمقراطية والحوار الموضوعي .

وقال د. احمد حمزه النتشة "بان هذه عملية مستنكرة ليس لها اى مبرر وقال نحن نطالب دائما بالحوار الديمقراطي بين الجميع واعتقد وبغض النظر عن اليد المنفذة بان المستفيد الوحيد من مثل هذه الاعمال هي الاوساط الحاكمة الاسرائيلية .

وقد نعت الشهيد ايضا العشرات من الشخصيات الوطنية والمؤسسات العمالية والنسائية والطلابية والتطوعية بمختلف اتجاهاتها .

كما اصدرت رابطة الصحافيين العرب في الارض المحتلة بيانا يوم الاثنين الماضي ٨٤/١٢/٣١ دانت فيه بشدة اغتيال المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المنتخب المبعد .

واشار بيان الرابطة الى ان جماهير شعبنا التي آمنت على الدوام بالحوار الديمقراطي داخل اطرها ومؤسساتها الشرعية ترى ان هذه الجريمة ، لا تفيد الا اعداء قضيتنا وحقوق شعبنا ولن تنجح في وقف مسيرتنا نحو انجاز حقوقنا الثابته ، وستدفع شعبنا لتعميق تمسكه بوحدته الوطنية ، داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية

طوبي وزياد بيدان

هذا وقد شجب نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي جريمة الاغتيال ووصفها بانها اعتداء اجرامي على الحركة الوطنية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية التي يبرز فهد القواسمي رمزا من رموزها ، وقال طوبي " ان الجريمة البشعة استهدفت ليس فقط شخص فهد القواسمي وانما ايضا وضع المزيد من الالغام والعقبات امام مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية نحو التغلب على المصاعب التي تعترضها ولنسف المساعي المخلصة التي تبذل بنجاح وحكمه من اجل ضمان وحدة م.ت.ف واضاف طوبي ان فهد القواسمي هو ضحية عدوانين ، عدوان المحتل الاسرائيلي الذى شرده عن وطنه وعدوان اليد المجرمة التي اغتالته

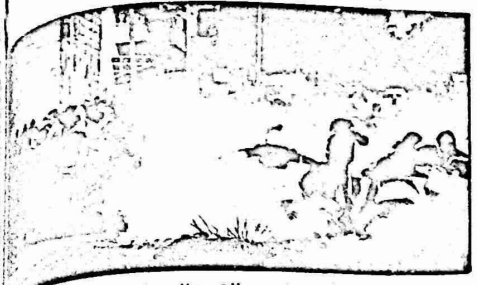

القوات الاسرائيلية تفرق بالقوة الجنازة الرمزية التي نظمها المواطنون في مسقط راس الشهيد

وقد دان رئيس بلدية الطيبة المناضل توفيق زياد هذه الجريمة وقال " من الواضح ان السبب في نهاية الامر عن هذه الجريمة النكراء هو الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ١٩٦٧ والذى اجبر لما طرد فهد القواسمي من وطنه ولما لاقى مصرعه المأساوى .

وعقبت المحامية [illegible] لانغر التي دافعت عن القواسمي وزميليه محمد ملحم والشيخ [illegible] التميمي بقولها " ان [illegible] الشخصية المرموقة المحنة [illegible] والتفاهم يعتبر خسارة ليس للشعب الفلسطيني وحسب بل لكل القوى الديمقراطية وانصار السلام [illegible] والعرب .

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر الجريمة

يعبر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن استنكاره الشديد للجريمة النكراء التي اودت بحياة ابن الشعب الفلسطيني المناضل فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد والتي لا يمكن ان تخدم الا اعداء شعبنا واعداء منظمته والوحدة الوطنية والمخططات المشبوهة والتآمرية على قضيتنا ، واولئك الذين يسعون الى تعميق شقة الخلافات بين ابناء الشعب الواحد .

فليكن دم الشهيد فهد القواسمي ودماء الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل القضية المقدسة حافزا لاعادة وحدة الصف على الساحة الوطنية ولقطع الطريق على كل الاعداء والاشرار الذين يراهنون على تعميق الخلاف وتلطيخها بالدم الطاهر .

وعزاء حار لشعبه واهله وذويه

اتحاد الكتاب الفلسطينيين
في الضفة الغربية
وقطاع غزة

قمصية يهدد بكشف معلومات مثيرة حول ضباط الحكم العسكري

اوصت اوساط عسكرية (وصفت بانها عليا) في الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية باصدار عفو عن رئيس رابطة قرى بيت لحم السابق ، بشارة قمصية ، الذى حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين بعدة تهم تتعلق بالاعتداء على المواطنين .

هذا وقد ايد كل من "شموئيل غورن" منسق شؤون المناطق المحتلة ، و"فردى زاخ" رئيس الادارة المدنية ، العفو عن قمصية .

وكان قمصية المعتقل منذ ستة اشهر قد تقدم في السابق بطلب للافراج عنه ولم يتلق ردا على طلبه في حينه ، الا انه قد هدد في الفترة الاخيرة بانه سيكشف تفاصيل ومعلومات خطيرة عن رجال الحكم العسكرى ستؤدى الى ادخال نصف الضباط ذوى الرتب العالية في السجن ، اذا لم يتم الافراج عنه بمناسبة اعياد الميلاد !

ويذكر بأن قمصية يقضي فترة سجنه في سجن ابو كبير في ظل ظروف وصفت بانها "محسنة" ويتمتع بحقوق كثيرة اذ يتناول الوجبات مع طواقم الحرس في السجن ، ويشاهد الفيديو ويستخدم الهاتف ويسمح لابناء عائلته بزيارته وكان قد خرج قبل عدة ايام في اجازة لمدة ٤ ايام !؟

تهنئة

النقابات العمالية : المؤسسة [illegible] وعمال البناء ، والخياطة والمؤسسة [illegible] قلقيلية ، والكتلة العمالية [illegible] في منطقة طولكرم يهنئون زميلهم النقابي عماد اللبدى [illegible] الخروج من السجن بعد [illegible] محكوميته

تهنئة

النقابي محمد بلبدى [illegible] عودة وفيصل هندى وعماد [illegible] يهنئون خالتهم ام محمد [illegible] بسلامتها بعد استئصال [illegible] بعملية جراحية .